تقويم الحقل

يوليه وأغسطس

القطن — ينتقل النبات في هذين الشهرين الى أهم أطوار حياته فيختم نموه الخضرى ويدخل فى دور نضج الثمار ويحتاج لذلك الى شدة العناية بالرى الذى يتوقف على انتظامه اختلاف عظيم فى المحصول.

ويروى القطن فى شهر يوليه ريات متقاربة (١٢ — ١٨ يوما بين الرية والاخرى) ليساعد ذلك في تكوين الازرار الزهرية وفي شهر أغسطس يرتفع منسوب الماء الارضى فيؤثر ذلك على المجموع الجذرى للنبات فيقف تكوين الازرار وتتقدم الثمار في التكوين ويجب منع الرى في هذا الشهر حتى لا تتساقط اللويزات ويتأخر ويهيج النبات خصوصا وأن «طرح مسرى» لا ينجو من اتلاف دودة اللوز .

وقد يعزق القطن المتأخرة فى شهر يوليه ومن المفيد كثيرا الاستمرار في العزيق بقدرما يسمح به نموالنباتات وقد تعزق الارض للمرة الاخيرة بالمحراث اذا كانت النباتات كبيرة لا يستطيع العامل أن يعمل بينها وتفيد هذه العملية كثيرا فى تبكير المحصول وازدياده لانها تسبب تمزق بعض الشعيرات الجذرية فيقف بذلك النمو الخضرى ويندفع النبات فى نموه التناسلى (نضج اللويزات) .

ويجب الالتفات الى تنقية لطع دودة القطن قبل فقسها فان رطوبة الجو مما تساعد فى انتشار الحشرة كذلك الندوة العسلية يزداد تأثيرها في أثناء هذا الشهر ويجب مكافحتها في أول أمرها حتى لا يتفاقم خطبها وطريقة المقاومة اقتلاع النباتات المصابة واضافة الجير مكانها وعزيقه .

الارز : أهم ما يحتاج اليه الارز في هذين الشهرين تكرار الرى خصوصا للارز المتأخر والاهتمام باستئصال الحشائش الغريبة .

وقد يصاب المحصول بدودة الساق غير ان الاصابة عادة لا تكون مقلقة .

هذا وقد يشتل الارز المتأخر في أوائل يوليه وان كان هذا الميعاد متأخرا لذلك يجب عند هبوب الرياح تصفية المياه من الارز أو تقليلها حتى لا تسبب حركتها اقتلاع النباتات من مكانها .

ويزرع الارز السبعيني فى أواخر يوليو وأوائل أغسطس وهو يحتاج الى ماء وافر ويمكث في الارض شهرين ونصف الى ثلاثة ويزرع بعده البرسيم فى الكثير من الاحوال .

قصب السكر : يحتاج القصب الى الرى المتكرر فى شهر يوليو وقلة الماء في هذا الشهر تسبب قلة المحصول وتقارب عقد العيدان كما أن زيادة الرى في شهر أغسطس والنيل مرتفع تسبب قلة المادة السكرية في العيدان .

الذرة الشامية والرفيعة : نظرا لحاجة البلاد الى الحبوب ينتظر من الزراع زيادة الاهتمام بالخدمة والتسميد حتى يزاد المحصول .

وتصاب الذرة فى أوائل نموها وخصوصا الذرة الرفيعة بالدودة الخضراء وبدودة القطن والدودة القارضة ويجب جمع هذه الديدان واعدامها وكل ما يساعد في نمو النباتات يفيد في مقاومة هذه الحشرات مثل الخدمة الجيدة والتسميد والرى .

البرسيم : قد يستمر حصاد البرسيم الى أوائل يوليو ولكن الغالب اشتغال المزارعين بدراسته هو والقمح والشعير .

البرسيم الحجازى : يحتاج الى الرى المتكرر وتنظيفه من الاعشاب بقدر الامكان •

السمار : تستمر زراعته الى شهريوليو وقد ارتفعت أثمان هذا الصنف في السنين الاخيرة ارتفاعا كبيرا وهو ينجح في الاراضى المالحة التى لا ينجح فيها الارز كما أنه أشد احتمالا للعطش أو لركود المياه •

الدنيبة : تحش الدنيبا السلطانى وتروى أما الدنيبا السبعينى فتزرع فى شهر أغسطس •

السمسم : تسمر زراعة السمسم الى أوائل يوليه وتخلط بذوره بالتراب ليسهل وينتظم نثرها والمحصول المبكر يعزق في أوائل يوليو وأغسطس وتنقى منه الحشائش ويروى النبات للمرة الاولى بعد شهر ونصف من زراعته ثم يروى بعد ذلك كل ١٢ — ١٥ يوم •

الحناء : تحتاج الحناء الى الرى المتكرر في هذه الاشهر النشاط نموها وقد تسمد الحناء فى شهر أغسطس بكمية قليلة من السماد البلدى (خمسين حمل حمار) اذا كان نموها ضعيفا ولا تسمد النباتات الحديثة •

وقد يؤخذ من الحناء في شهر أغسطس محصول ضعيف يسمى بالشعنونة وهو عالى الصنف قليل الكمية •

اصلاح الاراضى : شهر أغسطس أهم أشهر السنة فى اصلاح الاراضى فان وفرة الماء في هذا الشهر مما تساعد في اجراء عملية الغسيل ولو أن تحمل الماء بالغرين يؤخر ازالة الاملاح ولكن الغرين يحسن الصفات الطبيعية للتربة والاراضى الرملية تستفيد كثيرا من ماء الفيضان لما يدخل فيها من طمى النيل لهذا تملأ الاراضى البائرة على اختلاف أنواعها من الماء الاحمر وبعد رسوب الطمى عليها تصرف وتروى ثانية ويفيد ذلك كثيرا في تحضير الاراضى الضعيفة لزراعة الحبوب •

وقد يميل بعضهم الى اطلاق الماء على الارض المالحة بحيث تمر على الارض الى المصرف مباشرة وبذلك تزدحم المصارف العمومية ولا يجنى المزارع من الماء كل الفائدة كما لو تركها حتى رسوب الطمى ولم يكتف بالغسيل السطحى •

تخزين الحبوب : ينتهى دراسة الحبوب الشتوية فى هذين الشهرين

وتنقل الى المخازن وهنا يحسن بنا أن نستلفت الانظار للاحتياطات التى يجب اتخاذها في مقاومة السوس والخنافس وغيرها من الحشرات التى تصيب الحبوب :

يجب أن تكون أرض وسقف جدران المخازن خالية من الشقوق التى تأوى اليها الحشرات وأن يوضع على النوافذ شباك سلكية تمنع دخول الحشرات من الخارج •

وتطهر الحبوب عند تخزينها بغاز ثانى كبريتور الكربون فيوضع هذا السائل في عدة كوبات فوق كومة الحبوب وتغطى الكومة بالزكايب ويقفل المخزن والنوافذ قفلا محكما لمدة ٢٤ ساعة على الاقل فيتبخر الغاز تدريجيا ولثقله يتخلل الكومة • ويميت ما فيها من الحشرات ويجب الاحتراس من تأثير اللهيب على هذه المادة لانها سريعة الالتهاب ويحدث اشتعالها انفجارا شديدا وكذلك يجب عدم استنشاق الغاز لانه مميت •

ويجب أن تكون المخازن جافة يتخللها الهواء حتى لا تفسد الرطوبة الحبوب التى تخزن فيها •

المواشى والاغنام والنحل: يجب زيادة الاعتناء بنظافة الحيوانات والماء الذى يعطى لها الآن والنظافة ضرورية للاحتراس من اصابة الحيوانات

بالحشرات التى تدخل تحت الجلد أو فى الامعاء ويفيد غسيل مناعم الحيوانات بالماء المالح أو الممزوج بالغاز •

ويجب عدم سقى الحيوانات عقب الشغل أو الاكل مباشرة مع اراحتها وقت الظهيرة في مكان مظلل هاو •

ويجز صوف الاغنام فى أوائل يوليه اذا لم يكن قد تم ذلك في شهر يونيه •

ويجب غسيل الحيوانات قبل العملية ومتى جف يبتدىء في الجز وعقب ذلك يدهن جسم الحيوان بمادة مرطبة والمستعمل بين عامة الرعاة عجين من الردة واللبن الرايب •

ويقطف العسل في شهر يوليه والعسل الذى ينتج هو أفضل ما تنتجه النحل التى تتغذى على النباتات الحقلية لان عسله مجموع من أزهار البرسيم وهى تنتج عسلا أفضل مما تنتجه أزهار القطن •

ويكثر الزنبور في شهر أغسطس ويعين لطرده صبية خصيصون لذلك وهو أشد فتكا بالخلايا الضعيفة منه بالخلايا القوية •

وقد يميل النحل للتطريد ولو أن الميعاد المألوف لذلك قد مضى فاذا لوحظ ذلك وجب استئصال بيوت الملكات من الخلية بحيث لا يترك منها غير بيت واحد تفقس فيه الملكة •

وفي الخلايا الافرنكية يتسع حجمها باضافة الزيادات التى تفسح للنحل مكانا لازدياد تناسله وجمع ذخيرته •